الملخــص العربـــى

أعلنت منظمة الصحة العالمية فى 1993 أن التدرن طارئة عالمية وكان التدرن ولا يزال خارج نطاق السيطرة عليه فى أجزاء عديدة من العالم ولهذا أعلنت المنـظمة فى تقريرها لعام 2009 عن الأهداف الأساسية التى يعتزم بلوغها فيما يتعلق بمكافحة السل على الصعيد العالمى ومنها :

* تقليص معدل حدوث الإصابة بالسل بحلول 2015.

* تقليص معدل إنتشار السل ووفياته بنسبة النصف بحلول عام 2015 مقارنة بمستواها فى عام 1990.

* إكتشاف وعلاج ما لا يقل عن 70 % من الحالات الجديدة الإيجابية البصاق فى إطار برنامج الدوتس.

* عـلاج ما لا يقل عن 85 % من الحـالات الجـديدة الإيجابية البصاق بنجاح.

وتشير المعطيات المتاحة إلى :

* معدل الوقوع قد تراجع منذ 2004.

* معدلات الإنتشار والوفيات سيتقلص إلى النصف فى ثلاثة من أقاليم المنظمة الستة على الأقل بحلول عام 2015 بالمقارنة بالمعطيات الأساسية السائدة فى عام 1990.

* أن معدل اكتشاف الحالات قد بلغ نسبة 63 % عام 2007 وأن معدل نجاح العلاج قد بلغ نسبة 85 % عام 2006.

منظمة الصحة العالمية فى تقريرها لعام 2007 وضعت مصر من ضمن قائمة الـدول الأقل انتشارا فى العالم من حيث معدل الإصابة بمرض الدرن (من صفر إلى 24 حالة لكل مائة ألف من السكان).

بدأ حساب معدلات الإصابة السنوية لمرض الدرن في مصر منذ عام 1951 حـيث كان معـدل الإصابة السنوى 350 حالة كل 100.000 ثم انخفض إلى 70 لكل 100.000 عـام 1982 ثم 32 حالة لكل 100.000 عام 1997 ، 28 لكل 100.000 عام 2003 ثم إلى 23 لكل 100.000 عام 2007.

حققت نتائج العلاج تقدما ملحوظا حيث ارتفعت معدلات نجاح علاج الدرن الرئوى من 62 % عام 1995 إلى 87 % عام 2006 وانخفضت نسبة التخلف عن العلاج من 19 % عام 1995 إلى 4 % عام 2006.

نتائج علاج حالات الدرن بجميع محافظات مصر عام 2006:

شفاء	إكمال	نجاح علاج	فشل	تخلف	تحويل	وفاه
% 71	% 16	% 87	% 2	% 4	% 3	% 3

وكان هذا هو هدف المقال فى توضيح المعالجة الكيميائية قصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر فى علاج مرضى الدرن الرئوى من حيث ارتفاع معدلات نجاح علاج الدرن الرئوى وانخفاض نسب التخلف عن العلاج وتمسك المريض بالعلاج.